MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط: دراسة على عينة من جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس

اسلام محمود شهوان

باحث، غزة، فلسطين

استلام البحث: 22/06/2022 **مراجعة البحث:** 24/08/2022 **قيول البحث:**28/08/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم الحاجات النفسية لدى جرحى المقاومة الفلسطينية ،كذلك معرفة أكثر أساليب مواجهة الضغوط استخداما لدى عينة الدراسة ، وذلك من خلال التعرف إلى الفروق في متوسطات درجات مقياس الحاجات النفسية ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، تبعا لمتغيرات:درجةالإصابة،العمر ،المستوى الاقتصادي. وتكونت عينة الدراسة من (153) جريحا من جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس، واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية ، إعداد (أسماء السرسي،وأماني عبد المقصود)،ومقياس أساليب مواجهة الضغوط ، إعداد الباحث،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد مقياس الحاجات النفسية شيوعا هو بعد الانتماء بنسبة (86.22%)، وأن أكثر أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط شيوعا هو بعد الهروب والتجنب بنسبة (70.16%)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مجالات مقياس الحاجات النفسية تعزى لمتغير درجة الإصابة عدا بعد الانتماء ، كذلك عدم وجود فروق في مجالات مقياس أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير درجة الإصابة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مقياس الحاجات النفسية تعزى لمتغير العمر ، كذلك عدم وجود فروق في مقياس أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير العمر عدا بعد المساندة الاجتماعية،كذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مقياس الحاجات النفسية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، بينما لا توجد فروق في مقياس أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي عدا بعد المساندة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية ، أساليب مواجهة الضغوط ، جرحى المقاومة الفلسطينية.

Psychological Needs and Its Relation with Coping Stress Styles: A Study on a sample of Injured Palestinian Resistance During the battle of the sword of Jerusalem

Abstract

The Study aimed to identify the most important psychological needs for injured Palestinian resistance in addition to identify the most common used styles in stress coping . via specifying the relative importance of the integration scale in the study sample related to the psychological needs . besides identifying the statistically significant differences in score means of the scale due to variables of type of injury , age, and living standard. The Study sample consisted of (153) male injured Palestinian resistance by using the psychological scale edited by Asma AL sarsee and Amany Abdul Macsood. The most common dimension result shows that the most common variable was high level of patriotism with (22.86%). The most common variable of coping stress was escape and avoidance (16.70%). There were no difference in the field of psychological needs scale to injury variable except patriotism variable. There were no statistically differences in the dimension of coping stress fields due to injury case . There were no statistically differences in psychological needs scale due to age variable. There were no statistically differences in coping stress due to age variable. There were no statistically differences in psychological needs scale due to living standard. There were no statistically differences in coping stress due to living standard except social support.

Keywords: Psychological needs, methods of coping with stress, wounded Palestinian resistance.

المقدمة

يعيش الإنسان اليوم في عصر يواجه فيه العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهذا ما جعله هدفا للتوتر والقلق نتيجة الصراعات المستمرة ، كما غدت أساليب توافقه معها أكثر تعقيدا ومن هؤلاء شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولقد زاد الاهتمام بهؤلاء اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة ، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن من يصنفون ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم ، كما أن اهتمام المجتمعات بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية ، والمجتمع الفلسطيني من أكثر المجتمعات فيه عدد كبير من الجرحى جراء ما شهدته القضية الفلسطينية من المواجهة مع الاحتلال الصهيوني وما استخدمه من شتى الوسائل القتالية الحديثة والمتطورة جدا الأمر الذي أدى إلى ارتفاع عدد الجرحى والمعاقين في المجتمع الفلسطيني بشكل كبير ، خاصة في صفوف الشباب وهى الشريحة الأكثر انتشارا في المجتمع الفلسطيني، التي عليها دور كبير في حماية القضية والدفاع عنها لذا استهدفت تلك الفئة بكل وسائل القوة من قبل الاحتلال الصهيوني، تلك الفئة هى من تقوم بمقاومة المحتل وإعاقة مشاريع تصفية القضية فكان استهدافها إما بالاعتقال أو الاستشهاد أو الإعاقة المستديمة لهؤلاء الشباب ، وما شهده قطاع غزة من عدوان صهيوني غاشم عام (2021) والتي أوقع العديد من الجرحى تفاوتت جراحاتهم ومعاناتهم ،الأمر الذي أدى إلى زيادة الاهتمام بالجرحى والعمل على إعادة تكيفهم من جديد والقيام على تلبية احتياجاتهم حتى يستطيعوا التأقلم مع الواقع الجديد ، ويؤكد ذلك (عبد الغني،54:2009) بالقول بأن هناك حاجات نفسية أساسية ينبغي أن تؤخذ في الحسبان ضمن إستراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه الحاجات حاجته إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، وحاجته لإثبات ذاته ،وتحقيق احترام الآخرين له، وحاجته للانتماء. ويسعى الباحث لمعرفة أهم الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس، وهذا ما تحاول الدراسة التعرف إليه.

مشكلة الدراسة :

لكي يعيش الإنسان يجب عليه تلبية حاجاته النفسية المختلفة وذلك يتأتي من خلال العلاقات الاجتماعية ، إضافة إلى ذلك فان الحاجات النفسية للإنسان تتطور مع تطور العلاقات الاجتماعية المتبادلة لان تلبية الحاجات النفسية هي التي تؤدي إلى تطوير تلك العلاقات ، ولكي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن إحدى مؤشرات ذلك أن يشعر أن جميع حاجاته النفسية والأولية منها والمكتسبة مشبعة ويتمثل ذلك في إشباع حاجاته للطعام والشراب وكذلك إشباع حاجاته إلى الأمن وانه محبوب من قبل الآخرين وان لديه القدرة على الانجاز والحب ، فإذا ما أحس بان كل هذه الحاجات مشبعة فهذا يعد بمثابة احد المؤشرات المهمة على توافقه ، وإذا ما أحس بأنه غير مشبع وان حاجاته معطلة يقترب من سوء التوافق وبالتالي يصل إلى درجة من التوتر والضغوط النفسية .فالحاجات النفسية تلعب دورا أساسيا في تحريك السلوك الإنساني ، بل يرى البعض أنها القوى الأساسية له وأن مفتاح السيطرة على السلوك وتوجيهه إنما تكمن في فهم الحاجات النفسية ، ويقول ماسلو لا يمكن أن نتطور بشكل تام دون إشباع حاجاتنا النفسية فيجب إشباع الحاجات الفسيولوجية ثم الانتقال صعودا إلى الحاجات الأعلى فالأعلى (الزبيدي ،83:2009). وتؤثر الحاجات النفسية على معاناة الإنسان وتفكيره وإرادته وتبعا لتلبية أو عدم تلبية الحاجات يعيش الإنسان انفعالات التوتر أو الهدوء وانفعالات الارتياح أو عدم الارتياح ، والمرحلة العمرية تلعب دورا هاما في تحديد الاحتياجات، وهي مرحلة حساسة جدا لما تتطلبه من اشباعات نفسية واجتماعية وجسدية ، لذلك فان الاهتمام بهؤلاء يتطلب المزيد من الرعاية وتوفير كل مستلزمات تلك المرحلة العمرية وهى مرحلة الشباب ، ومن هؤلاء جرحى المقاومة الفلسطينية حيث يتعرض هؤلاء الجرحى لضغوطات نفسية واتجاهات اجتماعية مما يجعلهم أكثر شعورا بالعجز عن مواجهة كثير من

المواقف والضغوط وسيكونون عرضة للتعرض للعديد من الضغوط التي تفرضها عليهم الإعاقة . ومن ناحية أخرى تعتبر الضغوط النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان في مواقف وأوقات مختلفة ، ويرى الباحث أن شخصية الجريح تتأثر بشكل كبير بدرجة الإصابة التي تصيب حاجاته النفسية والجسمية، بالإضافة إلى ذلك قد يكون للأسلوب الذي تواجه به هذه الحاجات من قبل الغير تأثير على شخصية الجريح ، فان شعور الجريح بأنه مختلف كثيرا أو قليلا عن غيره فان ذلك يؤثر بشكل كبير على توافقه النفسي ولذلك يصبح لدى هؤلاء الجرحى حاجات نفسية ترتبط بتحقيق الذات وإثباتها وتقدير المجتمع لهم والرغبة في مواجهة ضغوط الحياة ، ومن هنا نجد بأن الجرحى الفلسطينيين لهم حاجاتهم الخاصة بهم والتي يجب أن تشبع وفي حالة عدم إشباعها قد يتعرض هؤلاء للعديد من الضغوط النفسية التي ستؤثر على توافقهم النفسي الأمر الذي دعا الباحث لإجراء دراسته الحالية لمحاولة التعرف على الحاجات النفسية للجرحى الفلسطينيين وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لديهم خلال معركة سيف القدس.

ومن خلال الدراسات السابقة والأدب النظري تبين أن أساليب مواجهة الضغوط من الأسباب الشخصية التي تدفع بالجرحى الفلسطينيين تحمل تبعات تلك الضغوط وهذا ما لفت انتباه الباحث ليدعم إحساسه بالمشكلة . من جهة أخرى يرى الباحث إن من الدوافع الأساسية في دفع الجريح نحو مواجهة الضغوط هو ما يلاقيه من تأييد ومساندة سواء من قبل الجماعة التي ينتمي إليها أو من قبل المحيط الاجتماعي وأكدت ذلك بعض الدراسات التي بحثت في الحاجات النفسية ومواجهة الضغوط منها دراسة (منى عبد الله، وآخرون،20.2008) ، ودراسة (أحمد الكنج ،2010)، ودراسة (البيطار ، 2003) ، فالإصابة تؤدي إلى فرض قيود على الجريح قد تعرضه لضغوط داخلية وخارجية ، ويرى الباحث إن الشخصية الإنسانية فيها نواحي قوة ونواحي ضعف وان فقد عضو من الجسم أو تعطل لا يعني العجز الكلي لذا يجب مساعدة الجرحى على تقبل الأمر لديهم ، كما يرى الباحث أن المشكلات الرئيسية التي يعاني منها هؤلاء الجرحى تميل إلى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ما هي جسمية وعليه فان الدراسة الحالية تحاول التعرف إلى أهم الحاجات النفسية لدى الجرحى الفلسطينيين وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لديهم من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة . وتمحورت مشكلة الدراسة في : "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس"؟.

أسئلة الدراسة:

1- ما أكثر الحاجات النفسية إلحاحا لدى جرحى المقاومة الفلسطينية أفراد عينة البحث؟.
2- ما أكثر أساليب مواجهة الضغوط استخداما لدى الجرحى المقاومة الفلسطينيين أفراد عينة البحث ؟.
3- هل توجد فروق دالة في متوسطات درجات الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير العمر، المستوى الاقتصادي، درجة الإصابة؟.

فروض الدراسة :

تتحدد فروض الدراسة الحالية في الآتي :

1- توجد مستويات متباينة بين مجالات كل من مقياسي الحاجات النفسية و أساليب مواجهة الضغوط ؟.
2- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات مقياس كلا من الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر ؟.
3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات مقياس كلا من الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير درجة الإصابة (متوسطة – بليغة)؟.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات مقياس كلا من الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (جيد – متوسط- منخفض)؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

1- تتناول شريحة اجتماعية مهمة ، لم تنل الحظ الوافر في مثل هذه الدراسات حيث –حسب علم الباحث- لا توجد دراسات سابقة محلية وعربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية .

2- تزويد القائمين على رعاية الجرحى الفلسطينيين بنتائج الدراسة ، لما لذلك من دور بارز في مساعدتهم وتوفير مستلزمات الرعاية لهم .

3- إتاحة الفرصة للباحثين المهتمين بهذه الشريحة بوضع برامج علاجية أكثر تطورا وملائمة للواقع والإمكانات.

4- إضافة أدوات نفسية جديدة للتراث الفلسطيني يستفاد منها في دراسات نفسية لاحقة.

5- استغلال وتوظيف مكونات الحاجات النفسية توظيفا ايجابيا في مواجهة الضغوط والأحداث الصادمة لدى الشباب الفلسطيني ، ورفع مستوى الكفاءة الذاتية حتى يكون مستعدا باستمرار لمواجهة الأحداث الصادمة التي من المتوقع أن يوجهها له العدو الصهيوني بأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا السلاح في العالم.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة الدراسة .

2- كذلك التعرف إلى الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية وأساليب مواجهة الضغوط في ضوء بعض المتغيرات.

مصطلحات الدراسة :

الحاجات النفسية : " هي تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبيا مصدرها المخ تنظم ادراكاتنا وتفكيرنا وتصرفاتنا وبواسطتها يتم تشكيل مراكز الإثارة والمواقف غير المشبعة في اتجاه هدف معين" (موسى ،59:2002).

أساليب مواجهة الضغوط :" هي محاولات الفرد لضبط المطالب والصراعات البيئية الخارجية والداخلية التي ترهق مصادر تكيفه ، أي انه يتضمن جهود الفرد لضبط البيئات الداخلية والخارجية والعلاقة التي ترتبط معها "(Henderson, 1992 : p 125).

جرحى المقاومة :" هي الفئة العمرية من أبناء المجتمع الفلسطيني التي تتراوح أعمارهم ما بين (18-30) سنة من العمر وهم فئة الشباب العاملين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة والذين اصيبوا خلال معركة سيف القدس عام 2021(جمعية السلامة الخيرية لرعاية الجرحى،2021).

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بما يلي :-

الموضوع : الذي يتناول دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط دراسة على عينة من جرحى المقاومة الفلسطينية .

الحدود العلمية : المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول الباحث من خلاله التعرف إلى الأهمية النسبية لفقرات ومجالات مقياس الحاجات النفسية ومقياس أساليب مواجهة الضغوط لجرحى المقاومة عينة الدراسة .

الحد الزماني : الحد الزماني:ويتمثل في العام 2022حيث تم تطبيق الدراسة فيه

الحد المكاني:حيث تقتصر الدراسة على محافظات قطاع غزة.

الدراسات السابقة :

الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية :

الدراسات العربية:

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية ومنها : دراسة الكنج ، أحمد (2010) التي حاولت معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (553) طالب وطالبة من جامعة دمشق ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين أداء أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أداء أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية .

وأجرت سلمان ،أمنة (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية لدى الطلاب المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، وقد شملت عينة الدراسة (60) طالبا وطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلى اتسام الحاجات النفسية لدى الطلاب المكفوفين بالايجابية حيث جاءت الحاجات الايجابية على النحو التالي: الحاجة للانجاز ،الحاجة إلى الترتيب ،الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى الانتماء ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع والعمر.

كما قامت البيطار ، ليلى (2003) بدراسة تتبعيه لمدى تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الفلسطينية ، هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب الكلية من السنة الثانية وحتى السنة الرابعة ، واشتملت العينة على (108) طالبا وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى تحقيق الحاجات النفسية ككل ولكل حاجة منها بين السنة الرابعة والثانية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في متوسط تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية ككل ولكل حاجة تعزى إلى متغير الجنس.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة اوكوبو ، وكوروساوا (Okubo , Kurosawa , 2006) إلى فحص اثر الملاءمة بين البيئة والشخص على السلوك والتوافق للحاجات النفسية، واشتملت العينة على (359) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التعارض بين الحاجات النفسية والمتطلبات البيئية تؤثر على ثلاثة أنواع من التوجه السلوكي ن وبشكل عام فان الملاءمة الطبيعية بين الشخص والبيئة تحفز الفرد على اختيار أنماط معينة من السلوك والتي بدورها تنجح أو تخيب في زيادة التوافق الذاتي للفرد.

كما قام شيلدون وبيتنكورت (Sheldon , Bettencourt , 2002) بدراسة لفحص مجموعة صيغ من الحاجات النفسية المهمة نظريا وذلك ضمن سياق النشاط الموجه نحو المجموعة ، وقد اشتملت العينة على (144) طالب من طلاب علم النفس التمهيدي ، وأظهرت نتائج الدراسة ان الحاجات النفسية كانت مرتبطة بشكل مختلف بالمؤشرات المختلفة للحالة الذاتية حيث كان الاندراج ضمن المجموعة هو الحاجة النفسية الأهم ، كما أظهرت النتائج إن إرضاء الحاجات النفسية كان مؤشرا للمزاج الايجابي.

الدراسات المتعلقة بأساليب مواجهة الضغوط :

الدراسات العربية:

دراسة الضريبي ، عبد الله (2010) ، اليمن بعنوان" الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالرضا الوظيفي ودافعية الانجاز" هدفت التعرف إلى الأساليب المتبعة في مواجهة الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (773) مدرسا ومدرسة من سوريا واليمن ممن يعملون في التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة بين الضغوط النفسية والأساليب السلبية في مواجهة تلك الضغوط، كذلك أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة بين الضغوط النفسية والأساليب الايجابية في مواجهة تلك الضغوط وكذلك بينت نتائج الدراسة إن أسلوب طلب المساعدة الاجتماعية أكثر الأساليب إتباعا في مواجهة الضغوط ثم أسلوب التمني ولوم الذات والآخرين. كما قام الشكعة ، علي (2009)،فلسطين بعنوان" استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة". هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدم استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الاستراتيجيات استخداما هي إستراتيجية التفاعل الإيجابي ثم إستراتيجية التصرفات السلوكية تم التفاعل السلبي ،كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في هذه الاستراتيجيات تعزى لمتغيري الجنس ومكان السكن والتفاعل بينهما حيث كانت الفروق دالة لصالح الذكور .

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة بيجورن ليو وآخرون (Bjorn Lau, E., et al. 2006)،النرويج بعنوان" أنماط الشخصية وأساليب المواجهة" هدفت التعرف إلى أنماط الشخصية المتعددة لدى رجال الشرطة النرويجية ومدى استجابتها لمواجهة الضغوط النفسية التي يتعرض لها رجال الشرطة خلال العمل ، وتكونت عينة الدراسة من (3272) فردا من أفراد الشرطة النرويجيين ، وأظهرت نتائج الدراسة : أن نمط الشخصية الملتزمة والساعية وراء المتعة قد تميزتا بمزيج من القيم العالية في الانبساط والقيم المنخفضة في العصابية ، علاوة علي ذلك ، فإن نمط الشخصية الملتزمة والشخصية المعقدة قد أظهرتا قيما أعلى في استراتيجيات المواجهة الفعالة.

كما قام شارون ،لانجن (Sharon & Langan, 2006)، أمريكا بعنوان" السمات الخمسة الكبار للشخصية وأساليب المواجهة للضغوط"، هدفت التعرف إلى الأثر المشترك التفاعلي للسمات الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالضغوط النفسية في العمل وأساليب مواجهتها ، وتكونت عينة الدراسة من (211) مديرا من العاملين في المؤسسات العامة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن ارتفاع العصابية وانخفاض الضغوط قد كان مؤشرا على ارتفاع التعرض لمسببات الضغط ، وضعف المواجهة، واعتلال الصحة وعدم الرضا عن العمل، وانخفاض المواجهة التي تركز على المشكلة.

وهدفت دراسة جون، برينبر(John Brebner, 2001)، استراليا بعنوان" المناهج الخمسة للشخصية والضغوط وأساليب مواجهتها" ،هدفت التعرف إلى العلاقات التي يتم ملاحظتها بين المناهج الخمسة الكبار للشخصية ومواجهتها للضغوط النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من (675) من طلاب جامعة اديلدي باستراليا من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اكتشافات أساسية إلى درجة كافية من مناهج الشخصية في مواجهة الضغوط ، وتم الحصول مرة أخرى على نفس ترتيب نتائج السعادة كما اكتشفها برينبر على الرغم من أنه لم تظهر كافة المقارنات للأقران بين المجموعات في أساليب المواجهة المتبعة .

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

- لم يعثر الباحث على دراسات سابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية على المجتمع الفلسطيني باعتبارها تناولت شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني ألا وهي مرحلة الشباب وبالتحديد جرحى المقاومة الفلسطينية .
- تناولت الدراسات السابقة متغيرات نفسية متعددة ، كما أنها أجريت على عينات مختلفة سواء في البيئة العربية أو الأجنبية.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إن العوامل النفسية هي أهم العوامل التي لها تأثير وأن التغلب على هذه العوامل يتطلب إشباع الحاجات النفسية وتهيئة الظروف الاجتماعية لذلك.
- كذلك اتفقت تلك الدراسة في نتائجها بأن أكثر الأبعاد شيوعا للحاجات النفسية هو الانتماء إن هناك ارتباط بن الحاجات النفسية والفسيولوجية والأمن والحب والانتماء وتقدير الذات ودرجة أولوياتها لدى الشباب الفلسطيني .
- أيضا توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدم وجود فروق دالة بين الحاجات النفسية تعزى لمتغير العمر والجنس لدى بعض الدراسات الأمر الذي قد يفيد الباحث في دراسته للتأكد من متغير العمر في الدراسة الحالية.
- واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إن نمط الشخصية الملتزمة والشخصية المعقدة قد أظهرتا قيما أعلى في استراتيجيات المواجهة الفعالة، في حين أظهرت الدراسة الحالية في بعد الهروب والتجنب.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها .

المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع جرحى معركة سيف القدس في محافظات غزة للعام 2021، والبالغ عددهم (1910) حسب وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.

عينة الدراسة:

العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (153) جريحا فلسطينيا من جرحى المقاومة في محافظات غزة للعام 2021 تم اختيارهم بالطرية العشوائية بحيث أخذت عينات من عدة مناطق قطاع غزة بطريقة غير قصديه وبالتنسيق مع جمعية النور لرعاية جرحى

المقاومة حيث أعطيت فرصة للجميع بالمشاركة والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب العمر ، درجة الإصابة، المستوى الاقتصادي:

جدول رقم (1)الخصائص الإحصائية وسمات عينة الدراسة

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	23-18	48	31.37
	29-24	67	43.79
	30 سنة فأكثر	38	24.84
درجة الإصابة	متوسطة	72	47.06
	خطيرة	81	52.94
المستوى الاقتصادي	جيد	28	18.30
	متوسط	88	57.52
	منخفض	37	24.18

أداتا الدراسة :

أولا: مقياس الحاجات النفسية إعداد :أسماء السرسي ، وأماني عبد المقصود(2001) ويتكون هذا المقياس من (43) عبارة متضمنا ثلاثة أبعاد هي الكفاءة،الاستقلالية،الانتماء.

ثانيا: مقياس أساليب مواجهة الضغوط إعداد : الباحث

مر إعداد المقياس بمراحل عدة يمكن حصرها فيما يأتي:

- مراجعة تراث الدراسة السيكولوجي. وتعريف مصطلحات الدراسة.
- تحديد مجالات مقياس أساليب مواجهة الضغوط وهي:المساندة الاجتماعية،حل المشكلات،الهروب والتجنب.
- عرض المقياس في صورته المبدئية على بعض أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام علم النفس في الجامعات الفلسطينية، وتم الأخذ بالتعديلات اللازمة من حذف لبعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعض الفقرات لتناسب مضمون المجال وتكون المقياس من (36) عبارة موزعة على مجالات المقياس.

صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في التربية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

مقياس الحاجات النفسية:

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (2):

الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.388	دالة عند 0.05	**16**	0.565	دالة عند 0.01	**31**	0.418	دالة عند 0.05
2	0.390	دالة عند 0.05	**17**	0.406	دالة عند 0.05	**32**	0.471	دالة عند 0.01
3	0.544	دالة عند 0.01	**18**	0.368	دالة عند 0.05	**33**	0.474	دالة عند 0.01
4	0.386	دالة عند 0.05	**19**	0.482	دالة عند 0.01	**34**	0.400	دالة عند 0.05
5	0.385	دالة عند 0.05	**20**	0.475	دالة عند 0.01	**35**	0.491	دالة عند 0.01
6	0.480	دالة عند 0.01	**21**	0.441	دالة عند 0.05	**36**	0.375	دالة عند 0.05
7	0.546	دالة عند 0.01	**22**	0.550	دالة عند 0.01	**37**	0.379	دالة عند 0.05
8	0.385	دالة عند 0.05	**23**	0.433	دالة عند 0.05	**38**	0.484	دالة عند 0.01
9	0.619	دالة عند 0.01	**24**	0.395	دالة عند 0.05	**39**	0.468	دالة عند 0.01
10	0.381	دالة عند 0.05	**25**	0.568	دالة عند 0.01	**40**	0.367	دالة عند 0.05
11	0.474	دالة عند 0.01	**26**	0.383	دالة عند 0.05	**41**	0.375	دالة عند 0.05
12	0.396	دالة عند 0.05	**27**	0.395	دالة عند 0.05	**42**	0.481	دالة عند 0.01
13	0.507	دالة عند 0.01	**28**	0.488	دالة عند 0.01	**43**	0.396	دالة عند 0.05
14	0.484	دالة عند 0.01	**29**	0.369	دالة عند 0.05			
15	0.472	دالة عند 0.01	**30**	0.609	دالة عند 0.01			

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.375-0.565)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (28) والتي تساوي (0.361) ، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات مقياس الحاجات النفسية:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية لمقياس الحاجات النفسية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فاتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.701) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.722) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (0.760) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

وقد تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينة مكونة (30) جريحا، حيث طبق المقياس مرتين متتاليتين على عينة الدراسة بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعين، وبلغ معامل الثبات بين التطبيقين(0.810).

مقياس أساليب مواجهة الضغوط:

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (3):

جدول رقم (3) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.544	دالة عند 0.01	**13**	0.511	دالة عند 0.01	**25**	0.383	دالة عند 0.05
2	0.506	دالة عند 0.01	**14**	0.390	دالة عند 0.05	**26**	0.506	دالة عند 0.01
3	0.404	دالة عند 0.05	**15**	0.471	دالة عند 0.01	**27**	0.362	دالة عند 0.05
4	0.578	دالة عند 0.01	**16**	0.495	دالة عند 0.01	**28**	0.693	دالة عند 0.01
5	0.385	دالة عند 0.05	**17**	0.675	دالة عند 0.01	**29**	0.562	دالة عند 0.01
6	0.569	دالة عند 0.01	**18**	0.435	دالة عند 0.05	**30**	0.385	دالة عند 0.05
7	0.390	دالة عند 0.05	**19**	0.509	دالة عند 0.01	**31**	0.596	دالة عند 0.01
8	0.396	دالة عند 0.05	**20**	0.373	دالة عند 0.05	**32**	0.371	دالة عند 0.05
9	0.481	دالة عند 0.01	**21**	0.682	دالة عند 0.01	**33**	0.365	دالة عند 0.05
10	0.391	دالة عند 0.05	**22**	0.758	دالة عند 0.01	**34**	0.572	دالة عند 0.01
11	0.470	دالة عند 0.01	**23**	0.437	دالة عند 0.05	**35**	0.412	دالة عند 0.05
12	0.554	دالة عند 0.01	**24**	0.627	دالة عند 0.01	**36**	0.568	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.362–0.758)، وكذلك

قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (28) والتي تساوي (0.361) ، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات مقياس أساليب مواجهة الضغوط:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.735) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.753) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ لمقياس أساليب مواجهة الضغوط:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (0.763) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

وقد تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينة مكونة (30) جريحا، حيث طبق المقياس مرتين متتاليتين على عينة الدراسة بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعين، وبلغ معامل الثبات بين التطبيقين(0.860).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
3- لإيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
4- تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.
5- اختبار "ت"

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

18-1-الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول " **ما مستوى الحاجات النفسية لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

البعد الأول:الكفاءة

الجدول (4) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أبذل أقصى جهد فيما أقوم به من عمل	379	2.477	0.670	82.571	9
2	أخشى القيام بأعمال لا يساعدني فيها أحد	317	2.072	0.717	69.063	12
3	أحب أن أكمل أي عمل بدأته بسرعة ودقة	412	2.693	0.541	89.760	5
4	لا أعرف المستحيل ما دمت أريد شيئا	396	2.588	0.591	86.275	8
5	أحب أن أضع خطة قبل البدء في عمل شيء صعب	405	2.647	0.590	88.235	6
6	أنجح في كل عمل يوكل إلى يناسب إمكاناتي	368	2.405	0.612	80.174	10
7	أشعر بالسعادة حينما أقوم بإنجاز عمل ما	439	2.869	0.454	95.643	3
8`	لا أواصل بذل الجهد في عمل ما عندما تواجهني مشكلة	326	2.131	0.741	71.024	11
9	أسعى باجتهاد من اجل الوصول إلى أهدافي	432	2.824	0.399	94.118	4
10	أسعى إلى اكتساب خبرات جديدة	441	2.882	0.343	96.078	1
11	أحب أن اقرأ عن حياة الناس العظماء حتى اقتدي بهم	396	2.588	0.520	86.275	7
12	لا أحب القيام بالعمل الذي يتطلب مسئولية كبيرة	315	2.059	0.651	68.627	13
13	أستطيع العمل لفترة طويلة دون الإحساس بالتعب	248	1.621	0.698	54.031	15
14	احرص على تعلم أشياء جديدة مفيدة باستمرار	440	2.876	0.331	95.861	2
15	كثيرا ما ابدأ في عمل ما قبل الانتهاء من العمل السابق	287	1.876	0.764	62.527	14

يتضح من الجدول السابق:أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (10) والتي نصت على" أسعى إلى اكتساب خبرات جديدة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.078%).والفقرة (14) والتي نصت على" احرص على تعلم أشياء جديدة مفيدة باستمرار " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (95.861%). حيث يعزو الباحث ذلك إلى أن جرحى المقاومة الفلسطينية وعلى الرغم من الإعاقة التي أصيبوا بها إلا أنهم يؤكدون على مدى حاجتهم لتعلم واكتساب خبرات ومهارات تساعدهم على التأقلم والتكيف في الحياة مع الواقع الجديد ، خاصة أننا أمام نموذج مختلف من نماذج ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بتقبل الذات وتفهم الواقع فهؤلاء لا يميلون إلى تأنيب الذات لان ما أصابهم هو جزء من التضحية للوطن ، وبذلك فان الحاجات النفسية والاستعدادات الحسية تكون الأسس التي يبنى عليها قدر عظيم من التعليم والسلوك(الكنج ،29:2010) لذا يسعى هؤلاء ء لتعلم واكتساب مهارات تساعدهم في الحياة ، والباحث من خلال معايشته لهذه الفئة عن قرب فان تلك النتيجة تشير إلى واقع جرحى المقاومة وكفاءتهم العالية في تخطى مرحلة العجز أو الإعاقة. وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (15) والتي نصت على" كثيرا ما ابدأ في عمل ما قبل الانتهاء من العمل السابق " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (62.527%).لفقرة (13) والتي نصت على" أستطيع العمل لفترة طويلة دون الإحساس بالتعب " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.031%). يعود ذلك لطبيعة أفراد عينة الدراسة من الجرحى فهم بحاجة إلى المساعدة لان قدراتهم قد لا تسمح لهم بممارسة أعمال لفترة زمنية طويلة وكذلك تشير تلك النتيجة إلى مدى اهتمام عينة الدراسة بالوقت وإتقان ما لديهم من أعمال.

البعد الثاني: الاستقلالية

الجدول (5)التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أحب أن أكون حرا في تصرفاتي	409	2.673	0.536	89.107	6
2	أحب أن أكون مستقلا عن الآخرين	301	1.967	0.830	65.577	10
3	أحب أن أشعر بالحرية في أن أعمل ما أريد	418	2.732	0.487	91.068	4
4	لا أحب أن يتدخل أحد في عملي	296	1.935	0.723	64.488	11
5	أي عمل أقوم به يكون من اختياري في حالات كثيرة	372	2.431	0.593	81.046	7
6	أحب أن أكون حرا في أي عمل أقوم به	418	2.732	0.500	91.068	5
7	أتصرف وفق القيم والعادات التي تعلمتها من أسرتي	429	2.804	0.415	93.464	2
8`	أحب أن أتصرف بطريقة يقبلها الناس	445	2.908	0.289	96.950	1
9	لا أفضل تدخل الآخرين في شئوني	363	2.373	0.627	79.085	8
10	اختار من الأعمال ما يتناسب مع قدراتي واهتماماتي	422	2.758	0.459	91.939	3
11	أحب أن انفرد بالأعمال التي أقوم بها	287	1.876	0.672	62.527	12
12	اطلب مساعدة الآخرين عند القيام بعمل ما	351	2.294	0.561	76.471	9

يتضح من الجدول السابق:أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت:–الفقرة (8) والتي نصت على" أحب أن أتصرف بطريقة يقبلها الناس " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.950%).والفقرة (7) والتي نصت على" أتصرف وفق القيم والعادات التي تعلمتها من أسرتي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.464%).يؤكد الباحث أن جرحى المقاومة كغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة هم بحاجة إلى التقبل من الآخرين وتقديم المساعدة لهم وعلى الرغم من ذلك فهؤلاء يتصرفون بطريقة مقبولة اجتماعيا ووفق معايير وقيم المجتمع فهم مندمجون مع المجتمع ومنهم من يقوم بادوار قيادية.والحاجة إلى الاستقلال هي شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه واهتماماته (السرسي ، وعبد المقصود ،15:2001) وهذا يتفق مع نتائج بعد الاستقلال. وفي المقابل فإن أدنى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (4) والتي نصت على" لا أحب أن يتدخل أحد في عملي " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (64.488%).والفقرة (11) والتي نصت على" أحب أن انفرد بالأعمال التي أقوم بها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.527%).يشير ذلك حسب علم الباحث إلى أن هؤلاء الجرحى يميلون إلى مخالطة الناس وعدم العزلة عنهم بل يسعى العديد من هؤلاء الجرحى إلى تقوية علاقته مع الآخرين ، وليس كما هو متوقع من ذوي الاحتياجات الخاصة أنهم يميلون إلى الانطواء والبعد عن الناس وان تلك النتيجة هي دلالة طبيعية على الواقع المعاش لعينة الدراسة.

البعد الثالث: الانتماء

الجدول (6) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب

1	أحب أن تكون علاقاتي قوية بأصدقائي	429	2.804	0.445	93.464	3
2	أستمتع بمشاركة زملائي في أداء عمل ما	418	2.732	0.473	91.068	6
3	لا أراعي مشاعر زملائي قبل القيام بعمل ما	401	2.621	0.707	87.364	9
4	أحب أن يشاركني أصدقائي في بعض الأنشطة التي أقوم بها	398	2.601	0.566	86.710	10
5	عندما يتكرر غياب زميلي فإنني أسأل عنه	418	2.732	0.526	91.068	5
6	أحرص على تقديم المساعدة للآخرين	420	2.745	0.480	91.503	4
7	لا أحب الاشتراك في الرحلات الترفيهية مع زملائي	373	2.438	0.733	81.264	15
8`	لا أراعي عادات المجتمع الذي أعيش فيه	387	2.529	0.761	84.314	14
9	أشعر بالسعادة حينما أشترك في عمل يسعد الآخرين	444	2.902	0.340	96.732	1
10	يحرص زملائي على دعوتي في المناسبات الخاصة بهم	394	2.575	0.581	85.839	12
11	الأوقات التي اقضيها مع الأسرة هي أكثر أوقاتي سعادة	409	2.673	0.548	89.107	8
12	استمتع أنا وعائلتي بعمل بعض الأشياء معا	412	2.693	0.463	89.760	7
13	أحب العمل الجماعي عن العمل الفردي	397	2.595	0.531	86.492	11
14	اشعر أنني عضو هام بين أصدقائي	388	2.536	0.596	84.532	13
15	اشعر برغبة ملحة في الابتعاد عن أسرتي	211	1.379	0.669	45.969	16
16	أدافع عن زملائي في المواقف التي تتطلب ذلك	433	2.830	0.441	94.336	2

يتضح من الجدول السابق:أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (9) والتي نصت على" أشعر بالسعادة حينما أشترك في عمل يسعد الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.732%). والفقرة (16) والتي نصت على" أدافع عن زملائي في المواقف التي تتطلب ذلك " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (94.336%).ان حاجة الفرد للانتماء من الحاجات الضرورية وهي تعتبر من الحاجات العليا حسب مدرج ماسلو ويعكس ظهور الحاجات العليا وجود درجة مرتفعة من الصحة النفسية ، كما أن إشباعها يكون ذا قيمة أعلى بالنسبة للفرد عن تحقيق الحاجات الدنيا (الكنج،26:2010). ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعبر عن مدى ارتباط أفراد عينة الدراسة بالجماعات الفلسطينية المقاومة وبالرغم من درجة الإعاقة إلا أنهم ما زالوا يرتبطون بتلك القيم والمبادئ الوطنية سواءً بالانتماء للوطن ككل أو الانتماء لفصيل من فصائل المقاومة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شيلدون ،وبيتنكورت،2002) التي أثبتت أن الحاجة إلى الانتماء تعتبر من الحاجات الهامة التي يريدها الإنسان في حياته وإشباع هذه الحاجة ينمي التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، والحاجة للانتماء هي شعور بالأمن ناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني مرتبط بروابط انفعالية حميمة(السرسي ،عبد المقصود ،43:2001). في مقابل ذلك فأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (7) والتي نصت على" لا أحب الاشتراك في الرحلات الترفيهية مع زملائي " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (81.264%).والفقرة (15) والتي نصت على" اشعر برغبة ملحة في الابتعاد عن أسرتي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.969%).فهي تؤكد ما وصلت إليه نتائج الدراسة السابقة من التأكيد على الحاجة الملحة لأفراد عينة الدراسة للانتماء ، وبطبيعة المجتمع الفلسطيني الذي ما زال يواجه المحتل الصهيوني فما زالت عملية الانتماء من ركائز الشخصية الفلسطينية فقلما تجد فردا لا ينتمي لفصيل من فصائل العمل الوطني الفلسطيني وهى نتيجة طبيعية حسب رأي الباحث لما هو معاش وواقع في المجتمع الفلسطيني.

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات ، والمتوسطات ، والنسب المئوية ، والترتيب لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الكفاءة	15	5601	36.608	3.241	81.35	3
2	الاستقلالية	12	4511	29.484	2.300	81.90	2
3	الانتماء	16	6332	41.386	3.737	86.22	1
	الحاجات النفسية	43	16444	107.477	6.616	83.32	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المجالات شيوعا لدى أفراد عينة الدراسة هو مجال الانتماء حيث حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (86.22%) تلا ذلك مجال الاستقلالية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (81.90%) تلا ذلك مجال الكفاءة حصل على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (81.35%)، أما مقياس الحاجات النفسية ككل حصل على وزن نسبي (83.32%).ويعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة المجتمع الفلسطيني وما يسوده من حالة الانتماء للجماعات التي تتكون من عدد من فصائل المقاومة وهي جزء من النسيج الاجتماعي الفلسطيني وجرحى المقاومة هم جزء من ذلك المجتمع وبالتالي ينعكس عليهم الواقع الثقافي والتنظيمي لفصائل المقاومة السائد في المجتمع بكل تركيباته المختلفة ،وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شيلدون ، بيتنكورت ، 2002) والتي أشارت إلى إن أهم الحاجات النفسية للفرد هي الحاجة إلى الاندراج ضمن المجموعة، وعلى الرغم من الظروف الصعبة والضاغطة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بكل فئاته إلا انه يمتلك قوة الانتماء خاصة السياسي ، وهذا الانتماء دليل قوي على ارتباط الشخصية الفلسطينية بأرضها ووطنها ، واستعدادها للتضحية بكل ما تملك في سبيل هذا الوطن ، فالانتماء والوطنية من السمات المتأصلة في شخصية الإنسان الفلسطيني (عسلية ، 284:2005).ويؤكد الباحث على أن طبيعة الإنسان هو في حاجة ماسة إلى الشعور بالانتماء والقبول من قبل الجماعات التي ينتمي إليها، حيث يعتبر الانتماء ضرورة للاتحاد مع الآخرين والاتصال بهم وهى حاجة ماسة تتوقف عليها صحة الإنسان العقلية ، وهذه الحاجة تكمن في ظاهرة العلاقات الإنسانية (الكنج ، 28:2010).والانتماء كبعد اجتماعي للفرد فهو من الحاجات النفسية الاجتماعية التي تسهم بدور كبير في بناء الشخصية الإنسانية وتشكيلها ونموها بشكل سوي وسليم (مختار ، 163:2001).وفي هذا الاتجاه يشير ماسلو إلى أن حاجات الإنسان تنمو بشكل هرمي لإشباع حاجات ذات مستوى مرتفع كتحقيق الذات وهذه الحاجات لا تظهر على سلوك الفرد إلا بعد إشباع حاجات الحب والانتماء (Gage & Berliner , 1982,65).

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني " **ما هي أساليب المواجهة الأكثر استخداما لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

البعد الأول: المساندة الاجتماعية

الجدول (8)التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أناقش الجرحى الآخرين لفهم احتياجاتي بصورة أفضل.	392	2.562	0.777	64.05	6
2	أرحب بمساعدة أصدقائي في حل مشكلاتي.	375	2.451	0.725	61.27	8
3	أتقبل المساعدة من المتخصصين لحل مشكلاتي.	358	2.340	0.860	58.50	9
4	أعمل بنصائح من لهم خبرة أكثر مني .	289	1.889	0.766	47.22	13
5	أقوم بالتعبير عن أرائي الشخصية مع محيطي.	355	2.320	0.783	58.01	10
6	أتحمل الألم بمؤازرة أصدقائي لي.	352	2.301	0.889	57.52	11
7	اشعر بالسعادة لتقديري كجريح مقاوم من قبل مجتمعي.	303	1.980	0.963	49.51	12
8`	أعتمد على أصدقائي في توفير احتياجاتي.	474	3.098	0.750	77.45	2
9	اقترب من الناس طمعا في نيل مساعدتهم	522	3.412	0.963	85.29	1
10	أسعى لإشباع حاجاتي لتساعدني على تحمل الضغوط	404	2.641	0.878	66.01	5
11	أتجنب مواجهة مشكلاتي مخافة إزعاج الآخرين	443	2.895	0.954	72.39	3
12	أجد من يعينني على تحقيق احتياجاتي بالحياة	410	2.680	0.767	66.99	4
13	ألجأ للآخرين عند مواجهة المواقف الصعبة	388	2.536	0.744	63.40	7

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة (9) والتي نصت على" اقترب من الناس طمعا في نيل مساعدتهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.29%).ثم الفقرة (8) والتي نصت على" أعتمد على أصدقائي في توفير احتياجاتي. " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.45%).يعزو الباحث ذلك إلى أن من الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان إليها في مواجهته لضغوط الحياة هي الدعم والمساندة الاجتماعية التي تساعده على تخطى المواقف الضاغطة في حياته ، ومن خلالها يستطيع التغلب على ما يعانيه من ضغوط وصعاب، حيث تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا مهما من المصادر التي يحتاجها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه ، عندما يشعر أن هناك ما يهدده وحين يشعر أن طاقته قد استنفذت أو أجهدت أو بمعنى أخر انه لم يعد بوسعه أن يواجه الضغوط ، وانه يحتاج إلى مدد وعون من الخارج(موسى ،81:2002).ويرى الباحث بأن جرحى المقاومة هم في حاجة ماسة لتلك المساندة و هي إحدى الأساليب التي يلجأ إليها هؤلاء الجرحى لمواجهة الضغوط التي يتعرضون إليها من خلال الإعاقة التي تلازمهم في حياتهم ، ويؤكد الباحث أن طلب المساندة من قبل جرحى المقاومة لقناعتهم بأن شعبهم لن يخذلهم وكذلك الجماعات التي ينتمون إليها لن تتردد في تقديم تلك المساندة.واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الضريبي ، 2010) التي أثبتت إن أسلوب طلب المساعدة الاجتماعية أكثر الأساليب إتباعا في مواجهة الضغوط. في حين أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (7) والتي نصت على" اشعر بالسعادة لتقديري كجريح مقاوم من قبل مجتمعي " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (49.51%).ثم الفقرة (4) والتي نصت على" أعمل بنصائح من لهم خبرة أكثر مني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (47.22%). وهذا يدلل بوضوح مدى حاجة هؤلاء الجرحى لتلك المساندة حيث لا يهتمون بالتقدير وان كان مطلوبا لرفع المعنويات إلا أنهم أكدوا على حاجتهم الماسة للمساندة الاجتماعية أحد الأساليب التي تساعدهم على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها.

البعد الثاني: حل المشكلات

الجدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أخطط جيدا لحل مشكلاتي	305	1.993	0.782	49.84	7
2	أحاول فهم المشكلة بشكل جيد	275	1.797	0.789	44.93	11
3	أحاول الوصول إلى حل أتعايش معه	277	1.810	0.750	45.26	10
4	**أجمع المعلومات عن احتياجاتي التي تواجهني باحثا عن حل لها**	307	2.007	0.807	50.16	6
5	أقبل ببدائل الحلول عندما تواجهني مشكلة	354	2.314	0.765	57.84	3
6	أعتقد أن لكل مشكلة حل مهما صعبت	267	1.745	0.774	43.63	12
7	أستطيع حل مشكلاتي مهما كانت معقدة	321	2.098	0.767	52.45	4
8`	أتقبل الأفكار الجديدة للوصول لحل مشكلتي	297	1.941	0.690	48.53	9
9	أحل مشكلاتي باستشارة من عاش تجربة الإصابة	317	2.072	0.904	51.80	5
10	**أحاول التوصل لتسوية أو حل وسط من البدائل المتاحة لمشكلاتي**	369	2.412	0.693	60.29	1
11	أسعى لإيجاد حلول المواقف الصعبة بايجابية	303	1.980	0.702	49.51	8
12	أستغرق وقتا كافيا للوصول إلى بدائل حل المشكلة	354	2.314	0.756	57.84	2

يتضح من الجدول السابق:أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (10) والتي نصت على" أحاول التوصل لتسوية أو حل وسط البدائل المتاحة لمشكلاتي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (60.29%). ثم الفقرة (12) والتي نصت على" أستغرق وقتا كافيا للوصول إلى بدائل حل المشكلة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (57.84%). يرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن القدرة العالية التي يتمتع بها أفراد عينة الدراسة من النضج العقلي والمعرفي في محاولتهم التوصل لتسوية من خلالها يستطيع التكيف مع ما يتعرض له من ضغوط ، في حين عبر هؤلاء الجرحى لحاجتهم لاستيعاب ما يتعرضون له من مواقف صعبة من خلال استغراق الوقت الكافي لدراسة تلك البدائل وحلولها وهذا إن دل إنما يدل على القدرة المعرفية العالية التي يتمتع بها هؤلاء وهذه تتفق مع حاجة هؤلاء إلى المعرفة والعلم وهى من الحاجات النفسية التي يسعى الإنسان لإشباعها ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (الخفش ، 2001) ، ودراسة (الشكعة ،2009) التي بينت أن أكثر الأساليب استخداما لدى عينة الدراسة هو أسلوب حل المشكلات ، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القدسي ، 2005) التي أوضحت أن الذين يستخدمون أساليب مواجهة الضغوط التي تركز على المشكلة وحلها يتمتعون بجودة الحياة بدرجة عالية. في حين يعزو الباحث حصول أدنى فقرة في هذا البعد وهي:الفقرة (2) والتي نصت على" أحاول فهم المشكلة بشكل جيد " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (44.93%).ثم تلاها الفقرة (6) والتي نصت على" أعتقد أن لكل مشكلة حل مهما صعبت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.63%). إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بقدرة عالية على الاختيار بين البدائل المطروحة لما يتعرضون له من مواقف صعبة حيث تدلل تلك النتيجة على سابقتها أن هؤلاء الجرحى هم بحاجة لوقت كاف لفهم مشاكلهم وتحديد الأسلوب الأمثل في معالجة تلك المشاكل التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية حيث يعتبر من الأساليب الايجابية التي يتبعها الفرد في مواجهة الضغوط (الهلالي ،56:2009).

البعد الثالث: الهروب والتجنب

الجدول (10) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ألجأ إلى النوم عندما تواجهني مشكلة وأشعر بالإرهاق	437	2.856	1.035	71.41	6
2	أقضي وقتا طويلا في مشاهدة التلفاز أو الانترنت حين أواجه مشكلة صعبة	414	2.706	0.857	67.65	8
3	أسعى لتجنب الناس والحديث معهم	422	2.758	0.866	68.95	7
4	أتجنب المكان والأشخاص الذين يذكرونني بمشكلاتي	499	3.261	1.005	81.54	2
5	انسحب من المواقف الضاغطة	460	3.007	0.892	75.16	4
6	ينفد صبري بسهولة لذا أتجنب مواجهة مشكلاتي	452	2.954	0.913	73.86	5
7	أكثر من تناول الطعام عندما أواجه مشكلاتي	377	2.464	0.835	61.60	9
8`	أدخن كثيرا حين تواجهني الضغوط	340	2.222	0.651	55.56	10
9	أجلس لوحدي أفكر فيما يواجهني من مشكلات	540	3.529	0.946	88.24	1
10	أشغل نفسي بأمور أخرى غير مشكلاتي	484	3.163	0.884	79.08	3
11	ألجأ إلى الصلاة عندما تواجهني الضغوط	298	1.948	0.857	48.69	11

يتضح من الجدول السابق:أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت:الفقرة (9) والتي نصت على" أجلس لوحدي أفكر فيما يواجهني من مشكلات " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.24%). ثم تلاها الفقرة (4) والتي نصت على" أتجنب المكان والأشخاص الذين يذكرونني بمشكلاتي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.54%).يعزو الباحث ذلك إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة إذا لم تشبع احتياجاتهم تجدهم يميلون إلى العزلة والبعد عن الآخرين ، حيث نجد جرحى المقاومة في مواجهتهم لضغوط الحياة التي يواجهونها يميلون لاستخدام أسلوب التجنب والبعد عن المحيط في محاولة منهم للتغلب على مشاكلهم في حالة عدم إشباع حاجاتهم ، حيث يرى فروم أن المجتمع حين يفرض على الإنسان مطالب لا تتفق مع طبيعته بمعنى أن هذه المطالب لا تؤدي إلى إشباع حاجاته النفسية فان الإنسان يشعر بالغربة والميل للابتعاد عن المحيط (موسى ، 80:2002).وكثيرا ما عايش الباحث حالات من جرحى المقاومة التي لم تشبع حاجاتها النفسية وتعرضت لضغوط الحياة فلم تجد إلا أن تبتعد عن الأفراد الذين تسببوا في الألم لهم.ونتيجة لما تسببه الإعاقة من ضغوط نفسية على ذوي الاحتياجات الخاصة فقد اهتمت الدراسات والبحوث بدراستها ومستوى تأثيرها وأساليب مواجهتها المتبعة من أجل الوصول إلى حالة من الاستقرار لدى هؤلاء الأفراد (عبد الغني ،2:2009). ويعزو الباحث حصول الفقرة (8) والتي نصت على" أدخن كثيرا حين تواجهني الضغوط " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (55.56%). ثم الفقرة (11) والتي نصت على" ألجأ إلى الصلاة عندما تواجهني الضغوط " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.69%). إلى أن أفراد عينة الدراسة هم من أبناء فصائل المقاومة وبالتالي يتحلون بأخلاق ومبادئ عالية تجاه قضيتهم ومجتمعهم ولذا تجدهم يبتعدوا عن تلك التصرفات التي قد تثير حفيظة الآخرين وهم من يقوم بمقاومة المحتل وهذه النتيجة تتفق مع واقع هؤلاء الجرحى ، وما يهمهم هو كيفية مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها دون أن يكون ذلك على حساب انتمائهم ، لان الثقافة التنظيمية تتطلب الابتعاد عن كل تلك المظاهر .وأما عبارة – ألجأ إلى الصلاة– يشير الباحث إلى أن هؤلاء متدينون بالطبع وفي قناعة أنفسهم ما أصابهم هو قدر من الله لذا في مواجهتهم للضغوط لا يلجئون إلى الصلاة لأنهم وفي معتقدهم ما أصابهم له اجر عند الله عز وجل وبالتالي هم يفضلون الدعاء والصبر على ذلك. ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات ، والمتوسطات ، والنسب المئوية ، والترتيب لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط وكذلك ترتيبها (ن =153)

م	الفقرة	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المساندة الاجتماعية	13	5065	33.105	4.713	63.66	2
2	حل المشكلات	12	3746	24.484	5.182	51.01	3
3	الهروب	11	4723	30.869	4.358	70.16	1
	الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	36	13534	88.458	9.105	61.43	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط شيوعا هو بعد الهروب والتجنب حيث حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.16%) تلا ذلك بعد المساندة الاجتماعية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (63.66%) تلا ذلك بعد حل المشكلات حصل على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (51.01%). أما مقياس أساليب مواجهة الضغوط ككل حصل على وزن نسبي (61.43%). ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحالة النفسية لذوي الحاجات الخاصة تكون في حالة من التوتر والقلق في حال عدم إشباعها ، وحالة من عدم التوافق ، فنقص إشباع الحاجات يؤدي إلى العديد من الأمراض الجسدية والنفسية، وتزداد إمكانية الفشل لديهم ،وبذلك فان الألم والمعاناة تجد طريقها إلى نفس هؤلاء (كمال على،1994:362)، وأفراد عينة الدراسة هم من تلك الفئات وفي حين لم تشبع تلك الحاجات فان هؤلاء يفضلون تجنب الناس والهروب من الحالة التي يعيشونها، حيث تؤثر هذه الحالة على هؤلاء الجرحى في رضاهم عن أنفسهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النيال وآخرون ، 1997) حيث أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين أسلوبي التوجه الانفعالي والتوجه نحو التجنب من أساليب مواجهة الضغوط، كذلك فان هذه النتيجة تخالف ما توصلت إليه نتائج دراسة (الهلالي،2009) ودراسة (السهلي ، 2009) التي أشارت إلى أن أكثر المجالات شيوعا هو اللجوء إلى الله عز وجل كأحد أساليب مواجهة الضغوط.

الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس تعزى لمتغير درجة الإصابة(متوسطة، خطيرة) وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة الحاجات النفسية تعزى لمتغير درجة الإصابة

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	*مستوى الدلالة*
الكفاءة	متوسطة	72	36.694	3.192	0.311	0.756	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	36.531	3.302			
الاستقلالية	متوسطة	72	29.236	2.198	1.257	0.211	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	29.704	2.379			
الانتماء	متوسطة	72	40.736	4.206	2.048	0.042	دالة عند 0.05
	خطيرة	81	41.963	3.180			
الدرجة الكلية الحاجات النفسية	متوسطة	72	106.667	6.859	1.433	0.154	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	108.198	6.349			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تساوي 2.02، وقيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$) تساوي 2.70

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الكفاءة والاستقلالية والدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير درجة الإصابة. ويشير الباحث إلى ذلك لأن جرحى المقاومة الفلسطينية لديهم من القدرة على مواصلة العمل المقاوم حتى بعد الإصابة وهناك شواهد على ذلك بحيث يبقى الجريح داخل العمل التنظيمي المقاوم ولا يترك ذلك حتى يحقق ما ينال من وراء ذلك إما الشهادة أو النصر ، فهو على درجة كبيرة من الكفاءة التي تؤهله لمواصلة العمل المقاوم لذلك لم تظهر فروق في النتائج ، كذلك الأمر فيما يتعلق بالاستقلالية فهو ليس بحاجة إلى هذا الأمر من قبل الآخرين بل هو يسعى لتلبية هذا المطلب وتحقيقه لنفسه دون الاعتماد على الآخرين أو انتظارهم ، فتجده في معظم الميادين والمناسبات بلا تردد لذا لم تظهر فروق في هذا البعد. كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الانتماء، وهذا يدل

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير درجة الإصابة، ولقد كانت الفروق لصالح الإصابة الخطيرة.يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جرحى المقاومة الفلسطينية وكذوي احتياجات خاصة هم بحاجة إلى درجة من الرعاية والاهتمام، ولكن لدى الجريح الفلسطيني تجد الحالة قد تختلف بحيث تكون درجة الانتماء لديه عالية جدا خاصة لدى الإصابات الخطيرة الأمر الذي يعزز ما نحى له الباحث من أن جرحى المقاومة الفلسطينية يتميزون عن غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث هم من يبادر ويعطي وينتمي وهذا الذي اكسبهم درجة كبيرة من التعاون والاندماج مع المجتمع ، ومحبة الآخرين لهم ازدادت ليس لأنهم بحاجة لرعاية واهتمام بل لعطائهم وهم في تلك الحالة من الإعاقة ، ويشير (ماكليلاند) إلى أن الأشخاص الذين يضعون الانتماء كأولوية لهم يتصفون بأنهم يؤسسون ويحافظون على علاقاتهم مع الآخرين (McClelland , 1976, 38) بالإضافة إلى ذلك إن المجتمع الفلسطيني مجتمع متحاب ومتواد ومتعاطف فيما بينه لذا تجد الانتماء لدى الجميع بدرجة عالية ، وكذلك الانتماء للجماعة التي ينتمي إليها الجريح هي ثقافة سائدة بالمجتمع الفلسطيني ومنتشرة بين أفراده ، لذا فالحاجة إلى الانتماء هي من الضروريات لدى هؤلاء لأنهم بحاجة إلى المحبة والرعاية خاصة لدى فصائل المقاومة التي ينتمون إليها.

الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس تعزى لمتغير درجة الإصابة(متوسطة، خطيرة) وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

جدول (13) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير درجة الإصابة

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	*مستوى الدلالة*
المساندة الاجتماعية	متوسطة	72	33.389	4.689	0.702	0.484	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	32.852	4.749			
حل المشكلات	متوسطة	72	24.944	5.576	1.037	0.301	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	24.074	4.803			
الهروب	متوسطة	72	31.375	4.184	1.357	0.177	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	30.420	4.486			
الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	متوسطة	72	89.708	8.864	1.610	0.109	غير دالة إحصائياً
	خطيرة	81	87.346	9.227			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تساوي 2.02، و قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$) تساوي 2.70

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير درجة الإصابة.يعتقد الباحث بأن ما يواجه جرحى المقاومة من ضغوط تتم مواجهته بكل ما يتاح لهم من أساليب المواجهة على اختلاف درجة الإصابة والإعاقة لديهم فهم قد يستخدموا أكثر من أسلوب في مواجهة موقف ما ولا يتوقف الأمر لديهم إلا على درجة الإشباع التي يحققها لهم هذا الأسلوب لذا لم تتضح فروق بين الأساليب لدى هؤلاء وهذا يشير إلى أن جرحى المقاومة سواء ذوي الإصابة الخطيرة أو المتوسطة لا يعنيهم أسلوب المواجهة بقدر ما يهمهم درجة تحقيق الإشباع من وراء ذلك فهم بحاجة إلى إشباع رغباتهم واحتياجاتهم .

الإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس تعزى لمتغير العمر (18-23، 24-29، 30 فما فوق)

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova .

جدول (14) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية للحاجات النفسية في ضوء متغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الكفاءة	بين المجموعات	5.641	2	2.820	0.266	0.767	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1590.830	150	10.606			
	المجموع الكلي	1596.471	152				
الاستقلالية	بين المجموعات	3.004	2	1.502	0.281	0.755	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	801.206	150	5.341			
	المجموع الكلي	804.209	152				
الانتماء	بين المجموعات	7.988	2	3.994	0.283	0.754	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2114.260	150	14.095			
	المجموع الكلي	2122.248	152				
الدرجة الكلية الحاجات النفسية	بين المجموعات	39.260	2	19.630	0.445	0.642	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6614.910	150	44.099			
	المجموع الكلي	6654.170	152				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة (0.05 ≤) تساوي 3.06 ، و قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة (0.01 ≤) تساوي 4.75

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبانة تعزى لمتغير العمر. يشير الباحث إلى أن هذه النتيجة هي نتيجة منطقية وطبيعية لان جرحى المقاومة الفلسطينية هم من جيل الشباب الذي يبلغ متوسط العمر من 19 سنة إلى 35 سنة وهذا يشير إلى إن جرحى المقاومة على اختلاف أعمارهم هم بحاجة إلى نفس الاحتياجات التي قد يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة سواء على صعيد المساندة والدعم الاجتماعي أو المحبة من قبل الآخرين أو الكفاءة والانتماء لديهم لذا لم يؤثر متغير العمر على نتائج الدراسة ،ويرى الباحث أن هؤلاء الجرحى بحاجة أكبر لتلبية احتياجاتهم بغض النظر عن أعمارهم وفي هذا قد يشترك هؤلاء معا في تلك الاحتياجات على اختلاف أعمارهم وهذا يشير أيضا إن هؤلاء

الجرحى هم من فئات محددة وهي فئات المقاومة الفلسطينية أي أنهم ليسوا عاديي الانتماء لذا كانت تلك النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة بين هؤلاء الجرحى تعزى لمتغير العمر.

الإجابة عن السؤال السادس:

نص السؤال السادس " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس تعزى لمتغير العمر (18-23، 24-29، 30 فما فوق)

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova .

جدول (15) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط في ضوء متغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	بين المجموعات	186.818	2	93.409	4.393	0.014	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3189.509	150	21.263			
	المجموع الكلي	3376.327	152				
حل المشكلات	بين المجموعات	139.456	2	69.728	2.653	0.074	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3942.753	150	26.285			
	المجموع الكلي	4082.209	152				
الهروب	بين المجموعات	69.907	2	34.953	1.861	0.159	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2817.479	150	18.783			
	المجموع الكلي	2887.386	152				
الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	بين المجموعات	276.677	2	138.339	1.684	0.189	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12325.296	150	82.169			
	المجموع الكلي	12601.974	152				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) تساوي 3.06، و قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة ($0.01 \geq$) تساوي 4.75 . يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، عدا بعد المساندة الاجتماعية، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبانة تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) يوضح اختبار شيفيه الفروق في المساندة الاجتماعية في ضوء متغير العمر

	18-23	24-29	30 سنة فما فوق
	31.583	33.433	34.447
18-23 31.583	0		
24-29 33.433	1.850	0	

سنة فما فوق 30 34.447	*2.864	1.015	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الذين أعمارهم من 18–23 و 30 سنة فما فوق لصالح 30 سنة فما فوق ولم يتضح فروق في الأعمار. يعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة هم من فئة الشباب المقاوم الذي يضحى من اجل قضية عادلة ويقدم التضحيات من اجل مستقبل وطنه ومجتمعه وبالتالي كمتطلب لتلك التضحية يحتاج هؤلاء الجرحى لمن يقف بجانبهم ويساندهم ويقدم لهم الدعم والمساندة واتضح من خلال التحليل الإحصائي إن تلك الفروق كانت لصالح الأفراد الذين كانت أعمارهم أكثر من (30) سنة وهذا يشير إلى أن هؤلاء الجرحى يقدرون قيمة المساندة الاجتماعية واهميتها في مواجهة ضغوط الحياة ، وقد اكدت ذلك العديد من الدراسات من أن التأثيرات المباشرة للمساندة الاجتماعية تظهر عندما يقوم الفرد ببناء التكامل ضمن الشبكات الاجتماعية التي تساعده على التكيف (Stepot, 1991, 254). وبأنهم محل اهتمام مجتمعهم وقد جاءت الفروق في بعد المساندة الاجتماعية لتؤكد تلك النتائج على الواقع المعاش لهؤلاء الجرحى فالإنسان حينما يمضي به العمر يحتاج لمساندة الآخرين كيف وإذا كان من أصحاب الاحتياج فيتضح من خلال تلك النتائج أن هؤلاء الذين كانت أعمارهم أكثر من (30) سنة يستخدمون أسلوب المساندة الاجتماعية أكثر من غيرهم من أساليب مواجهة الضغوط وهذه نتيجة منطقية متوافقة مع خصائص أفراد عينة الدراسة ، أما الأصغر سنا من ذلك في أفراد عينة الدراسة هم بحاجة إلى الشعور بالانتماء والشعور بتأكيد الذات من خلال الجماعة أو الحركة التي ينتمون إليها ، وقد يميل هؤلاء الشباب إلى استخدام أسلوب حل المشكلة أو أسلوب الهروب والتجنب إن لم يشبع احتياجاته ولم يستطع مواجهة المواقف والمشكلات التي يمر بها في حياته على عكس من هم أكثر من (30) سنة .

الإجابة عن السؤال السابع:

نص السؤال السابع " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (جيد، متوسط، منخفض)

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova .

جدول (17)يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الكفاءة	بين المجموعات	46.306	2	23.153	2.240	0.110	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1550.165	150	10.334			
	المجموع الكلي	1596.471	152				
الاستقلالية	بين المجموعات	7.093	2	3.546	0.667	0.515	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	797.116	150	5.314			
	المجموع الكلي	804.209	152				
الانتماء	بين المجموعات	35.591	2	17.796	1.279	0.281	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2086.657	150	13.911			
	المجموع الكلي	2122.248	152				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18.848	2	9.424	0.213	0.808	غير دالة

الحاجات النفسية	داخل المجموعات	6635.322	150	44.235			إحصائياً
	المجموع الكلي	6654.170	152				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) تساوي 3.06

قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة ($0.01 \geq$) تساوي 4.75

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبانة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن معظم أبناء المجتمع الفلسطيني يعيشون مستوى اقتصادي متوسط وقد يصل في بعض الأحيان إلى اقل من المتوسط وأفراد عينة الدراسة هم جزء من المجتمع الفلسطيني وبالتالي هذه ظاهرة عامة بأن الاختلاف والتباين في المستويات الاقتصادية قد لا توجد في المجتمع الفلسطيني بصورة تؤثر على سلوك أفراده لان هذا المستوى معمم على جميع طبقات المجتمع وبالتالي كانت نتائج الدراسة متوافقة مع الواقع المعاش لهؤلاء الجرحى، وفي هذا الإطار يشير(Ranchor, 1991 ,53) إلى أن انخفاض المستوى الاقتصادي وعدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية من العوامل المؤدية إلى ارتفاع مستوى الشعور بالضغط النفسي. فالمستوى الاقتصادي له تأثير على تحديد طبيعة الاحتياجات النفسية لهؤلاء الجرحى ، ويشير الباحث إلى أن غالبية من ينتمي لفصائل المقاومة الفلسطينية هم من المستويات الاقتصادية العادية جدا ولا يعيرون ذلك أي اهتمام ،لأن الفصائل التي ينتمي إليها هؤلاء الجرحى تقوم على تلبية تلك الاحتياجات .والوضع الاقتصادي في المجتمع الفلسطيني ونتيجة للحصار المفروض من قبل الاحتلال الصهيوني ، وزيادة نسبة البطالة هو من المستويات المتدنية قياسا للمجتمعات الأخرى ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه (مصطفى:1993: 2) حول وضع المجتمع الفلسطيني في التحويلات السريعة والمتلاحقة في هيكل المجتمع من النواحي السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية نتيجة لظروف الاحتلال.

الإجابة عن السؤال الثامن:

نص السؤال الثامن " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (جيد، متوسط، منخفض)

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova .

جدول (18) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	بين المجموعات	0.061	2	0.031	0.001	0.999	غير دالة
	داخل المجموعات	3376.266	150	22.508			
	المجموع الكلي	3376.327	152				
حل المشكلات	بين المجموعات	89.495	2	44.748	1.681	0.190	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3992.714	150	26.618			
	المجموع الكلي	4082.209	152				
الهروب والتجنب	بين المجموعات	33.823	2	16.911	0.889	0.413	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2853.563	150	19.024			
	المجموع الكلي	2887.386	152				

الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	بين المجموعات	70.098	2	35.049	0.420	0.658	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12531.876	150	83.546			
	المجموع الكلي	12601.974	152				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة (0.05 ≥) تساوي 3.06

قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (2، 152) وعند مستوى دلالة (0.01 ≥) تساوي 4.75

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبانة عدا بعد المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة دانية القدسي (2003) حيث أشارت إلى أن أسلوب المساندة الاجتماعية هو أكثر الأساليب المستخدمة من قبل الأفراد لمواجهة ما يتعرضون له من ضغوط ومواقف صعبة في الحياة ، تعد المساندة الاجتماعية مطلبا أساسيا يسعى الكل للحصول عليه لكي يتخلص من مشاعر التوتر ، وقد عانى الشعب الفلسطيني على مدى سنوات الاحتلال العديد من المواقف الضاغطة في شتى مجالات حياته والتي تجعله بحاجة ماسة للمساندة الاجتماعية (السميري ،2157:2010)، ويشير الباحث إلى أن ذلك يعتبر نتيجة منطقية لواقع جرحى المقاومة الفلسطينية حيث يريدون المحبة والشعور بالاهتمام ونتيجة لتلك التضحيات التي قدموها للوطن فإنهم يعتبرون أنفسهم محل اهتمام مجتمعهم وبالتالي هم بحاجة إلى ذلك المجتمع ليقدم لهم المساندة حتى يستطيعوا تخطى صعاب الحياة ومواجهة الضغوط التي تعترضهم في حياتهم وذلك بعد تعرضهم للإصابة خاصة الذين تعرضوا لإصابات بالغة الخطورة حيث من بترت ساقه أو يده أو فقد عينه فهؤلاء يشعرون بان أسلوب المساندة الاجتماعية هو الأسلوب الأفضل لمواجهة تلك الضغوط التي يتعرضون لها . وقد أكد العلماء أن المساندة الاجتماعية تمكننا من مواجهة كافة مستويات الضغوط النفسية ، وتجعلنا قادرين على مواجهة الضغوط بشكل افضل، فالمساندة الاجتماعية تقلل من الضغط النفسي وتزيد القدرة لدى الفرد على مواجهة الضغوط والتعامل معها (العنزي ، 65:2004).

توصيات الدراسة:

من خلال الدراسة السابقة وما أسفرت عنه من نتائج أكدت على أهمية الحاجات النفسية والعمل على إشباعها لجرحى المقاومة الفلسطينية ، وضرورة التعامل مع الضغوط التي يتعرض لها هؤلاء الجرحى بأساليب فعالة تجنبهم التأثيرات السلبية المصاحبة لها، يوصي الباحث بما يلي :

1. ضرورة تدريب جرحى المقاومة علي أساليب تعامل إيجابية مع ضغوط الحياة .
2. ضرورة إدراج برامج مهارات التعامل مع الضغوط كجزء أساسي من البرامج العلاجية الموجهة لجرحى المقاومة لمساعدتهم علي التعامل الفعال مع الضغوط .
3. تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لجرحى المقاومة والعمل على تلبية احتياجاتهم النفسية الأساسية.

المـراجـــع:

1. البيطار ، ليلي (2003) .دراسة تتبعيه لمدى تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

2. خفش ، سهام رياض (2001) . استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية التي يستخدمها أباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية ، الأردن.

3. الزبيدي ، كامل (2009) . **الصحة النفسية من وجهة نظر علماء النفس** ، ط1 ، دار علاء الدين للنشر ، دمشق ، سوريا.

4. السرسي ، أسماء ، عبد المقصود ، أماني (2001). دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة ، **مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، التربية وعلم النفس** ، العدد 24، الجزء 4، 151-183.

5. سلمان ، أمنة محمد (2005). الحاجات النفسية لدى الطلاب المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الآداب ، السودان.

6. السميري ، نجاح (2010). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة ديسمبر 2008، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث " العلوم الإنسانية"** ، المجلد 24، العدد 8،ص2151- 2186.

7. الشكعة ، على (2009). استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس ، مجلة **جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** ،المجلد 23، العدد 2، ص 351-378.

8. الضريبي ، عبد الله (2010). أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **مجلة جامعة دمشق** ، مجلد 26، العدد الرابع ، سوريا.

9. عبد الله ، منى ، وآخرون (2008) . الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المكفوفين والصم والعاديين: ،**مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق** ، العدد 54، ص 53-72.

10. عسلية ، محمد إبراهيم (2005). **سيكولوجية الشخصية** ، مكتبة الطالب الجامعي ، غزة.

11. على ، كمال (1994) . **العلاج النفسي قديما وحديثا** ،ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات ،القاهرة.

12. العنزي ، أمل سليمان (2004). أساليب مواجهة الضغوط عند الصحيحات والمصابات بالاضطرابات النفسجسمية "دراسة مقارنة" ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

13. القدسي ، دانية (2005). فاعلية برنامج في تنمية أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المكفوفين، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

14. الكنج ، أحمد (2010) . الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

15. مختار ، وفيق صفوت (2001) . **أبناؤنا وصحتهم النفسية** ، دار العلم والثقافة ، القاهرة ، مصر.

16. مصطفي، شادية (1993). البطالة وعلاقتها بالاغتراب بين الشباب الخريجين، **رسالة دكتوراه**، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

17. المفدى ، عمر عبد الرحمن ، الجمعة ، سليمان صالح (2001) . الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق** ، عدد 41 ، ص 1-32.

18. موسى ، وفاء (2002) . الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

19. النيال، مايسه ،عبد الله، هشام (1997): أساليب مواجهة أحداث الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر، **المؤتمر الرابع لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد والمجال التربوي)**، ج1، 85-141.

20. Bjorn Lau[a], Erlend Hem, & Anne Marie Berg .(2006) : Personality types, coping, and stress in the Norwegian police service, Personality and Individual Differences, Vol.41,No(5),pp.971-982.
21. Gage . N . L. & Berline . G (1982): Educational Psychology . Chicago College Publishing Company .
22. Henderson, P. A., Kelbey, T. J., & Engebreston, K. M. (1992): Effects of a Stress–Control Program in Children's Loss of Control, Self–Concept and Coping Behavior, The School Counselor, Vol. 40 , No (2) , P. 125.
23. John , Brebner .(2001): Personality and stress coping , Personality and Individual Differences, Vol.31,No(3),pp. 317-327.
24. McClelland D . C .& Burnham D . H., (2003): Power is the geat motivator , Harvard Business Review , Jan , Vol .81 , No.1 , pp .117-128.
25. 0kubo , t, Kurosawa , k. & Kato (2006) : Person – Environment Fit , Behavioral orientation , and subjective Adjustment : a test of the Goodness – of- Hypothesis in University Students . Kagawa University , TOYO University, Tokoha Gakuen Junior College.
26. Ranchor , Adelita & Sander man Robert (1991) : The Role of personality and Socio-economic Status in the Stress- illness Relation : A Longitudinal study , European Journal of Personality , V01.(5). Pp 93- 108.
27. Sheldon , K . M .& Bettencourt , B . A . (2002): Psychological Need – Satisfaction and Subjective Well – Being within Social Groups . The British Psychological Society : British Journal of Social Psychology , 41 ,pp.25-38.
28. Steptoe, A . (1991): Psychological Coping, Individual Differences and Psychological Stress Responses, In Cary L. & Cooper and Roy R. (EDS). Personality and Stress: Individual Differences in the Stress Process. John Wiley and Sons, Chi Chester, pp213-221.
29. Sharon Grant, & Janice Langan .(2006) : Occupational stress, coping and strain: The combined/interactive effect of the Big Five traits, Personality and Individual Differences, Vol.41,No(4),pp.719-732.